كأس العالم Russia2018

السويد تكسر «ملل» سويسرا وتتأهل إلى ربع النهائي

فرحة لاعبي السويد

سويسرا توديع المونديال

تأهل منتخب السويد، لربع نهائي كأس العالم، بعدما حقق فوزًا صعبًا على نظيره السويسري، بهدف نظيف، في إطار منافسات دور الـ16 ببطولة كأس العالم المقامة حاليًا في روسيا.

سجل إيميل فورسبيرج، هدف المباراة الوحيد، في الدقيقة 66 من عمر اللقاء.

جاءت أولى فرص اللقاء في الدقيقة 7، بعدما سدد السويسري ستيفن زوبير، من على حدود المنطقة، كرة وصلت سهلة إلى يد الحارس، ورد ماركوس بيرج سريعًا، بهجمة مرتدة بعد عدة تمريرات في عمق الدفاع السويسري، سددها مهاجم السويد بعيدًا عن المرمى.

وكادت السويد أن تسجيل هدف اللقاء الأول، في الدقيقة 8، بعد خطأ دفاعي فادح، لتصل الكرة إلى بيرج الذي سدد الكرة لتصطدم بمدافع سويسرا وتخرج بعيدًا عن المرمى.

واستمرت محاولات بيرج، وفي الدقيقة 29، كانت أخطر فرص النصف ساعة الأولى، بعد تسديدة بالقدم اليسرى، نجح الحارس في إبعادها ببراعة عن مرماه.

الدقيقة 38، شهدت أخطر فرص سويسرا في اللقاء، بعد عدة تمريرات بين زوبير ودزيمايلي، انتهت بوصول الكرة للأخير الذي سدد كرة قوية علت العارضة.

وردت السويد سريعًا على كرة دزيمايلي، فمن ركلة ثابتة من خارج منطقة الجزاء، سدد فورسبيرج، الكرة باتجاه المرمى، لتصطدم بمدافعي سويسرا وتمر بجوار القائم.

واصل لاعبي الفريقين، الفرص المهدرة، بعدما أضاع إيكدال، كرة الهدف الأول، بعد عرضية من لوستيج، فشل إيكدال في ترجمتها رغم وجوده وحيدًا أمام المرمى، بالدقيقة 41.

وتفنن لاعبو السويد في إضاعة الفرص، وفي الدقيقة 49، أهدر أولا نويفونين، فرصة هدف محقق، بعدما سدد الكرة بعيدًا عن المرمى.

الدقيقة 66، شهدت أول أهداف المباراة، بعد تسديدة من إيميل فورسبيرج، من على حدود منطقة الجزاء، لتصطدم بقدم مانويل أكانجي، مدافع سويسرا، وتسكن الشباك.

وكاد إيكدال، أن يضيف الهدف الثاني، بعد تسديدة علت العارضة في الدقيقة 69.

المنتخب السويسري عقب الهدف، حاول الوصول إلى المرمى، إلا أن الدفاع السويدي وقف حائلا أمام تلك الهجمات.

وأنقذ أولسين، مرماه من هدف سويسري، في الدقيقة 91، بعد راسية كادت أن تسكن الشباك، واحتسب الحكم ركلة جزاء للسويد وطرد ميشيل لانج في الدقيقة 94، لكنها قرر احتساب خطأ خارج منطقة الجزاء بعد العودة لتقنية الفيديو دون التراجع عن قرار الطرد، ، لتنتهي المباراة بفوز السويد 1-0.

وكان من المفترض أن تتطور سويسرا كثيرا، بعدما اشترك فريقها، في واحدة من أسوأ مباريات كأس العالم، عبر تاريخها، لكنها غادرت روسيا بشكل مخيب للطموحات، كما حدث منذ 12 عاما.

وتحتل سويسرا، المركز السادس في تصنيف الاتحاد الدولي، ووصلت إلى البطولة، وهي تملك تقريبا أفضل جيل في تاريخها، بوجود العديد من اللاعبين أصحاب الموهبة والشخصية، مقارنة بأجيال سابقة.

وتحدث فلاديمير بيتكوفيتش، بفخر عن فريقه الذي يهاجم المنافسين ويستحوذ على الكرة لفترة أطول، ولا يجب وصفه «بالمنتخب الصغير».

لكن النتيجة النهائية هي الخروج من الدور الثاني، كما حدث في 2006، عندما ودعت سويسرا بركلات الترجيح بعد التعادل بدون أهداف مع أوكرانيا، في مباراة مملة يذكرها الكثيرون عند الحديث عن أسوأ لقطات كأس العالم على مدار تاريخها.

وتماما كما حدث في تلك الليلة التعيسة، قدمت سويسرا أداء متواضعا وخسرت 0-1 أمام السويد في مباراة أخرى للنسيان. وقال بيتكوفيتش، إن فريقه افتقد الحماس، لكن دون أن يشرح السبب رغم ضغط من الصحفيين السويسريين للاستفسار عن ذلك.

وأضاف «ربما كنا نشعر بثقة زائدة في أنفسنا».

ويمثل الخروج إحباطا كبيرا للمنتخب السويسري، وسط تساؤلات متكررة عن قدرة هذا الجيل على الوصول إلى مستوى التوقعات.

وكان من المفترض أن تحصد سويسرا ثمار وجود برامج تطوير الشباب، ووفرة المواهب من أبناء المهاجرين القادم أغلبهم من يوجوسلافيا السابقة.

وتملك سويسرا بالفعل، لاعبين رائعين على المستوى الفردي مثل الظهير الأيسر ريكاردو رودريجيز، ولاعب الوسط جرانيت تشاكا، والجناح شيردان شاكيري، والمهاجم بريل إمبولو.

ومنذ 4 سنوات، عندما بلغت سويسرا الدور الثاني في كأس العالم، ضغطت على الأرجنتين حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي قبل أن تخسر 0-1، واعتبر ذلك بمثابة الفشل الكبير.

وبعد الخروج مجددا من الدور الثاني في بطولة أمم أوروبا 2016، شعرت سويسرا أنه كان بوسعها أن تقدم المزيد، وأدركت أن اللعب في روسيا سيمنحها تقريبا فرصة أخيرة.

وتعادلت سويسرا 1-1 في الجولة الافتتاحية لكأس العالم مع البرازيل، ليزداد مستوى التوقعات، وقال حينها بيتكوفيتش، إن فريقه لا يحظى بالتقدير الذي يستحقه.

وأضاف «أتمنى أن يبدأ النظر إلينا وكتابة الملاحظات عنا، والتعامل معنا بجدية أكبر».

وبعد ذلك تفوقت سويسرا 2-1 على صربيا، قبل أن تتعادل 2-2 مع كوستاريكا، وتتأهل للدور الثاني رغم الوجود في مجموعة صعبة.

وقال يوهان جورو، مدافع سويسرا «كنا نفتقد الكرة العرضية الأخيرة واللمسة الأخيرة. السويد لم تكن الفريق الأفضل، لكننا لم نملك القوة الهجومية الإضافية المطلوبة، وعندما لا تملك ذلك تصبح الأمور صعبة». وظهر فالون بهرامي، لاعب وسط سويسرا بشكل متشائم بعض الشيء.

وقال «ربما نكون وصلنا إلى أقصى طاقاتنا. لدي شعور أننا غير مستعدين للمباريات المهمة أو لسنا جيدين بالشكل الكافي».

وحقق المنتخب السويدي، رقمين قياسيين بعد تأهله لربع نهائي بطولة كأس العالم، إثر فوزه على نظيره السويسري بهدف نظيف في دور الـ16.

وذكرت شبكة «أوبتا» للإحصائيات، أن السويد حققت فوزين متتاليين في بطولة كأس العالم خارج أرضها للمرة الأولى في تاريخها.

وأضافت أن السويد حافظت على نظافة شباكها في الأدوار الإقصائية بكأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

فورسبيرغ: ما حققناه يجلب الدموع إلى عيني

إيميل فورسبيرغ

قال إيميل فورسبيرغ، لاعب المنتخب السويدي، إن منتخب بلاده لم يعط نظيره السويسري الفرصة لصناعة المشاكل له.

وفازت السويد على سويسرا، بهدف نظيف في دور الـ16 من مونديال روسيا.

وأضاف فورسبيرغ في تصريحات لموقع الفيفا الرسمي: «الانتصار اليوم يعني الكثير لنا، خاصة وأنه جاء بهذه الطريقة الرائعة».

وتابع الفائز برجل المباراة: «رؤية ما حققناه معنا تجلب الدموع إلى عيني، وفخور للغاية بالتأهل».

وختم فورسبيرغ: «نحن في ربع نهائي المونديال الآن، وهذا دليل على أن ما قمنا به جيد للغاية».

بيتكوفيتش: كنا نريد الأفضل لكن مستوانا لم يكن كافياً

أعرب فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب المنتخب السويسري، عن إحباطه الشديد بعد الخسارة أمام السويد، في دور الـ16 من بطولة كأس العالم المقامة في روسيا.

وقال بيتكوفيتش، في تصريحات للموقع الرسمي للفيفا: «نحن محبطون للغاية اليوم، وكفريق بالكامل كنا نريد أكثر من ذلك، لكننا نهنئ السويد على الفوز بفضل ما قاموا به».

وأردف: «كانوا جيدين للغاية اليوم، وصامدين للتغلب علينا».

وتابع: «لقد كنا نريد الأفضل لكن مستوانا لم يكن كافيا للفوز على السويد، كنا نفتقد لشيء في اللقاء، لكن السويد في كل مبارياتها تخلق المشكلات لخصومها وتعقد الأمور عليهم».

واختتم بقوله: «في آخر 15 دقيقة لعبنا بعاطفة كبيرة من أجل تعديل النتيجة لكن لم يكن ذلك كافيا».

وودع المنتخب السويسري منافسات مونديال روسيا، بعد السقوط أمام السويد في دور الـ16 بهدف دون رد.

أندرسون: ما قدمناه حتى الآن لا يرضينا

يان أندرسون

قال يان أندرسون، مدرب المنتخب السويدي، إنه شعر بسعادة كبيرة بعدما سمع الجماهير السويدية تهتف باسمه بعد الفوز على المنتخب السويسري، بهدف دون رد في دور الـ16 من مونديال روسيا.

وأضاف مدرب السويد، في تصريحات للموقع الرسمي للفيفا: «كرة القدم بالنسبة لي رياضة جماعية، وفريقي يجسد ذلك، ونحن جميعا نعمل بجد داخل وخارج الملعب».

وتابع: «نعلم أننا فريق جيد ولدينا القدرة على تحقيق النجاحات، وسعداء للغاية بعد إنجاز اليوم، لكن علينا التريث لأنه لدينا مواجهة يوم السبت المقبل (في ربع النهائي)».

وختم أندرسون: «ما قدمناه حتى الآن لا يرضينا، ونريد الانتصار في المباراة المقبلة (أمام الفائز من كولومبيا وإنكلترا)».

مشاعر متناقضة للسويدي شاكيري !

وجد المشجع السويدي راجيت شاكيري، صعوبة في الاحتفال بتأهل بلاده إلى دور الثمانية في كأس العالم، لأول مرة منذ 1994، بالفوز على سويسرا، لأن قريبه اللاعب شيردان شاكيري، خرج خاسرا.

وفازت السويد 1-0 بفضل تسديدة غيرت اتجاهها من إميل فورزبيرغ، لتثير مشاعر متباينة لدى المشجع البالغ عمره 18 عاما، والذي نشأ في نفس الحي الذي أخرج زلاتان إبراهيموفيتش، قائد السويد السابق.

وقال راجيت، بعدما أصبحت السويد على موعد مع إنكلترا في دور الثمانية «شاهدت المباراة في كوسوفو مع كل أقاربي، وكان الأمر مثيرا جدا، لكن في الوقت ذاته كنت أشعر بضغط كبير».

وأضاف «كنت سعيدا وحزينا في الوقت ذاته، عندما سجل فورزبيرغ، أعتقد أن شيردان لعب بشكل رائع وكراته العرضية كانت خطيرة جدا».

وترك الأخوان، والد شيردان ووالدة راجيت، الصراع في كوسوفو، وانتقلا إلى سويسرا، قبل أن تستقر الأخت في مدينة مالمو السويدية.

بيرغ: أحضروا الإنكليز لنا

تشعر السويد، بثقة كبيرة قبل مواجهة إنكلترا المرتقبة بربع نهائي مونديال روسيا، بعدما قدمت أفضل مبارياتها تقريبًا، وفازت (1-0) على سويسرا.

وتحظى كرة القدم الإنكليزية بشعبية كبيرة في السويد، لكن المنتخب لن يشعر بالرهبة أمام الفريق المدجج بنجوم الدوري الإنكليزي، والذي فاز على كولومبيا بركلات الترجيح بعد التعادل (1-1).

وقال ماركوس بيرغ مهاجم السويد للصحفيين عن مواجهة دور الثمانية في سمارا «أحضروهم لنا. معظمهم يكن لنا الاحترام، ونحن نشعر بالثقة بغض النظر عن المنافس».

وأكد إميل فورزبيرغ، الذي سدد كرة غيرت اتجاهها، وجاء منها هدف الانتصار على سويسرا، في دور الستة عشر، أن فريقه سيواصل محاولاته لجعل الأمور صعبة على أي منافس.

وقال فورزبيرج الذي قاد بلاده للتأهل لدور الثمانية في كأس العالم لأول مرة منذ 1994: «نتسبب في كوابيس للمنافسين بغض النظر عن اسمهم وأي فريق سيلعب أمامنا سنحاول أن نعمل بجدية أمامه من أجل الفوز».

وأضاف للصحفيين «نحن نؤمن بما نفعله ونثق أن بوسعنا أن نفعل شيئا عظيما ونحن نستطيع أن نحقق شيئا رائعا».

واعتادت السويد أن تكون عقبة أمام إنكلترا التي فشلت في تحقيق أي انتصار على هذا الفريق على مدار 43 عاما وفي الفترة من 1968 وحتى 2011.